١ ــ أطلس العالم ــ حجم كبير: شارل جورج بدران: مؤسسة بدران.

ولقد تساوى في المركز الثاني كتابان:

(أ) معجم لسان العرب: ٤ مجلدات: تأليف ابن منظور: إعداد وتصنيف يوسف خياط: منشورات دار لسان العرب.

(ب) الأغاني: سبعة مجلدات: تأليف ابي الفرج الأصفهاني: منشورات مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر.

الفئة (و) وتشتمل على كتب الأطفال والاحداث:

١ ــ انا الألف: شعر حسن العبد الله: موسيقى وليد غلمية: رسم حلمي التوني: منشورات الرواد للنشر والتوزيع.

٢ ــ كتاب الحروف: الأشكال والأرقام: إعداد ورسم الفنان حجازي: منشورات دار الفتى العربي.

ثانياً ــ دور النشر الأكثر مبيعاً

ترد اسمائها بالتسلسل حسب المبيع:

دار الأندلس: دار العلم للملايين: المكتبة الشرقية: دار المشرق: مكتبة لبنان: مؤسسة نوفل: دار النهار للنشر: دار الآفاق الجديدة: دار الشروق: دار الجيل: معهد الانماء العربي.

ثالثاً ــ المبيعات

تجاوزت ارقام المبيعات الإجمالية للمعرض الحالي ارقام مبيعات معرض العام الماضي بنسبة ١٧ بالمائة.

مؤتمر المسرح اللبناني ١٩٨٢

هذا المؤتمر ليس من مألوف الدورة الثقافية في بيروت الثقافة؛ فبيروت الثقافة كانت دائماً تكتسي بناس بيروت وتتعرى من حكامها.. هذه المرة اختلف الأمر؛ ويبدو ان عهداً جديداً يريد ان يجدد عهداً بين الثقافة والدولة. فبرعاية الدولة اللبنانية، بشخص رئيس الجمهورية ووزير التربية تمت الدعوة والتنظيم لهذا المؤتمر المسرحي الأول في لبنان. وقام المجلس الثقافي للمتن الشمالي بتنظيم اولى لقاءات المسرح اللبناني الجادة في قاعات «بيت المستقبل» في النقاش في ١٠ و١١ و١٢ كانون اول (ديسمبر) الماضي.

وفي البدء، يرد التقدير للتنظيم الناجح، في زمن اعتدنا فيه ان نعتبر ان النوايا الطيبة تغفر خطايا الكثير من الارتجال؛ فلقد اهتم منظمو هذا المؤتمر الأول بكل التفاصيل الصغيرة، بدءاً من موقف لسيارات الحضور، وصولاً الى وجبة غذاء يومية لجميع المؤتمرين. هذا، عدا عن القاعات الجاهزة مسبقاً لاستقبال اللجان، والترجمة الفورية من والى اللغات الثلاث: العربية والفرنسية والانكليزية. وهذا التنظيم جعل المتتبع للمؤتمر يقتنع بأن النية الطيبة لا تغفر غياب التنظيم.

من التنظيم الى الحضور، يبدأ سؤال: لقد حضرت اسماء لها تاريخ مع المسرح اللبناني، وغابت اسماء لا يمكن اغفال تاريخها من دون ان نغفل، عند ذلك، حركة المسرح اللبناني ككل. فمسرحيون امثال روجيه عساف وزياد الرحباني ويعقوب الشدراوي وعصام محفوظ ومنير ابو دبس، دعامة لا يمكن لصرح المسرح في لبنان ان يقوم في غيابها، سيما وان كل واحد من هؤلاء يعبر عن تيار في المسرح اللبناني ومدرسة مسرحية قائمة بذاتها؛ وان هؤلاء جميعاً يشكلون تاريخ المسرح في لبنان ووعيه ومختبره.

وما بين الحضور والمشاركة ثمة سؤال: أيعقل ان يكون للرحابنة حضور لا مشاركة فيه، ومثلهم جلال خوري ورضا خوري؟.. سؤال لا تعنيه كثيراً الأسباب المباشرة او غير المباشرة لهذا الغياب عن الحضور او لهذا الغياب عن المشاركة، بقدر ما تعنيه مصداقية ما سيؤثر غياب هذه الأسماء في توفيرها الكامل والكلي، سيما ان هذا هو اول مؤتمر للمسرح في لبنان واول بادرة رعاية من الدولة باتجاه ميدان من ميادين الممارسة الثقافية.

يبقى الأهم والخلاصة، اي التوصيات، حيث لا بد من تسجيل الايجابيات التالية:

□ أولى المؤتمر اهتماماً ملحوظاً حينما بقي يقظاً على حريته ومدافعاً اصيلاً عنها. فإذ دعت لجنة «المسرح والدولة» المسؤولين الى إيلاء المسرح اهتماماً، حصرت الدعوة هذا الاهتمام بالاطر «الادارية والفنية والمالية»، في حين شددت لجنة تعزيز الابداع المسرحي في توصيتها الأخيرة ــ الفقرة ج ــ على «إلغاء الرقابة على الاعمال الفنية عامة، وعلى الفنون المسرحية بشكل خاص».